

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار عري لاحتفال بالتحفيزات والحوادث العظيمة

١ - مقدمة :

اجتمعت اللجنة المؤلفة من الاعضاء السادة ابراهيم شوكة وكوركيس عواد وصالح أحمد العلي وعبد العزيز البسام بموجب قرار سابق للمجلس ، للنظر في طلب وزارة التربية بشأن اقتراح الشخصيات والحوادث العظيمة الجديرة بأن يحتفل بذكرها على المستوى الوطني والقومي وعقدت اربع جلسات في ٢٦ - ٤ و ٢٩ - ٤ و ٣ - ٥ و ٨ - ٥ - ١٩٧٢ . درست فيها طبيعة مهمتها واتفقت على المبادئ الرئيسة التي تستهدى بها في اداؤها ، وخلصت منها الى اقتراح الشخصيات والحوادث العظيمة في الحضارة العربية الاسلامية الجديرة بأن يحتفل العراق والبلاد العربية بذكرها مع التعريف المجمل بجوانب العظمة فيها والى اقتراح بعض الاجراءات المناسبة لمثل تلك الاحتفالات ، ويسعد اللجنة ان تتقدم الى المجلس الموقر بهذا التقرير .

٢ - طبيعة المهمة :

نظرت اللجنة اولاً في منشور منظمة اليونسكو المرقم CL-2175 والمؤرخ في ٢٦ نوفمبر ١٩٧١ وفي ملحقه المتضمن قرار المؤتمر العام الخامس عشر المنعقد سنة ١٩٦٨ المرقم ١٥ م- قرار ٣٥١ - ٤ والذي ينص على دعوة اللجان

الوطنية لليونسكو في الدول الاعضاء للتعريف بالشخصيات والحوادث العظيمة التي تعترم هي او المؤسسات الاخرى في بلادها الاحتفال بذكرها لما تركته من آثار عميقة في تطور المجتمع الانساني وتقدم الحضارة الانسانية في ميادين التربية والعلم والثقافة بما يؤدي الى تبادل المعلومات بين اللجان الوطنية لليونسكو في الدول الاعضاء بشأن تلك الاحتفالات ، وتمكينها من مشاركة بعضها لبعض في تلك المجالات .

والمنظمة الدولية في قرارها المشار اليه الذي تكرر في المؤتمر السادس عشر ١٩٧٠ انما تصدر عن استشعارها بمهمتها في تقدير تراث الانسانية الخالد . والحوادث والشخصيات العظيمة التي اغتته واسهمت في نموه وتطوره . وفي صيانة ذلك التراث ونشر فضائله وفي تحقيق التعاون الدولي في هذه الاغراض النبيلة وواضح من منشور اليونسكو وقرار مؤتمرها العام ان الاحتفال بالشخصيات والحوادث العظيمة لكل دولة منوط في الاصل بجهود اللجان الوطنية لليونسكو والمؤسسات الوطنية الاخرى في تلك الدولة وان ابلاغ المنظمة الدولية بما تعترم ان تقوم به الجهات الوطنية في هذا السبيل ، في ثبت كل عامين تعده انما يراد به تمكين اجهزة الاعلام في المنظمة الدولية واللجان الوطنية لليونسكو في الدول الاخرى للمشاركة في هذه الجهود حيثما تيسر لها ذلك .

وقد كان تدبر اللجنة لهذه الامور معيناً لها في تحديد مهمتها وتقدير الجوانب التي ينبغي ان تراعى في مقترحاتها ، وفي عرض مبادئ رئيسية تستهدى بها في وضع تلك المقترحات .

٣ - المبادئ الرئيسية في اختيار الشخصيات والحوادث العظيمة :

ان الحضارة العربية الاسلامية لتزخر بالشخصيات والحوادث العظيمة التي اسهمت في تقدم الحضارة الانسانية وغناها ، حتى ليصعب الاختيار وقد تعدد

وجهات النظر فيه . ومن هنا رأأت اللجنة ان تستهدى ببعض المبادئ الرئيسية التي تتفق مع طبيعة مهمتها ومع الاغراض القومية والانسانية والاعتبارات العلمية والعملية في اقامة الحفلات والدعوة اليها . ومن هذه المبادئ الرئيسية ما يلي :

اولا - مع تداخل جوانب الحضارة وتفاعل بعضها مع بعض ، فان اختيار الشخصيات والحوادث العظيمة في هذه المناسبة بالذات انما يكون في مجالات التربية والعلم والثقافة .

فذلك هو المقصود بقرار المنظمة الدولية وبدعوتها للدول الاعضاء فيها . ولا يمنع هذا ان تحتفل الجهات المعنية الاخرى في مناسبات اخرى بشخصيات وحوادث عظيمة في ميادين اخرى كالسياسة والحرب .

ثانياً - على ان مجالات التربية والعلم والثقافة مجالات واسعة ، فيحسن عند اختيار الشخصيات والحوادث العظيمة فيها ، تمثيل ميادين المعرفة الرئيسية ، وبخاصة الادب نثراً وشعراً ، والعلوم نظريات خاصة او تطبيقات نافعة ، والفلسفة نقداً وتجديداً ، وسائر جوانب الثقافة المعبرة عن شخصية الامة وعبقريتها ، كما يحسن ان يتجلى في الشخصيات والحوادث المختارة ، ما تميزت به الحضارة العربية الاسلامية من شمولها لشعوب شتى واقطار مترامية الاطراف وبخاصة ديار العرب بين مشرقها ومغربها .

ثالثاً - فضلاً عن مراعاة الغرض الانساني من حيث عمق تأثير الشخصيات والحوادث العظيمة في تقدم الحضارة الانسانية عامة فان من نواحي العظمة التي يحسن ان تراعى في اختيارها ، واحدة او اكثر من المزايا التالية - كونها نموذجاً تتمثل فيه خصائص الامة او خصائص العصر الذي ظهرت فيه ، وكونها

تكشف عن حياة فاضلة عاملة في سبيل الخير والحق ، او عن انتاج يتميز بالابداع والابتكار والتجديد في المعرفة ، او بالغزارة والشمول والاتصال والعمل الدائب في ميادين الثقافة .

رابعاً - لا عجب ان تتوافر المزايا السالف ذكرها منفردة او مجتمعة ، في بعض الشخصيات البارزة المعروفة وتتجه اليها الانظار ولا يخطئها الاختيار ، على ان اللجنة لا تستبعد ان تتوافر بعض تلك المزايا في شخصيات لم تحظ بالشهرة في عصرها ولم يكتب لها ذبوع الذكر على نطاق واسع ، ولا يحول هذا في رأي اللجنة دون اختيارها وبالتالي جدارتها بان يحتفل بذكرها ، فتكشف الدراسات عن جوانب مجهولة في نواحي عظمتها فان خمول الذكر لا يعني حتماً خمول القدر ، والنقص في الشهرة لا يستتبع في جميع الاحوال النقص في المقدرة .

خامساً - يكون الاختيار للشخصيات والحوادث العظيمة على اساس ان يتم الاحتفال بها بالمناسبات المثوية لتواريخ الولادة او تواريخ الوفاة في التقويم الهجري او التقويم الميلادي على السواء . وتشمل تلك المناسبات في التقويمين كليهما ما يحصل منها في السنوات العشر المقبلة ، كما تشمل ما سبق ان حصل منها لبضع سنوات خلت في بعض الحالات وانما يستثنى من هذه من تم الاحتفال بذكرها من الشخصيات في الفترة الاخيرة تجنباً للاعادة والتكرار في الجهود والنفقات .

سادساً - رأت اللجنة ان تختار ما يقرب من خمس وعشرين شخصية عظيمة رأت انها جديرة بالتقدير ، وان الاحتفال بذكرها على مدى السنوات العشر المقبلة مما يمكن القيام به في نطاق الاعتبار العلمية والعملية من حيث

التنظيم والنفقات واعداد الدراسات عنها ، ودعوة الباحثين والهيئات في البلاد العربية خاصة وفي البلاد الاجنبية للمشاركة فيها . ولا ترى اللجنة ان الثبت الذي اعدته هو بالضرورة مستوف لجميع الاحتمالات ، بل ان مجال الاضافة والتعديل يتسع لغير ما اورده اللجنة من اقتراحات .

تلك هي المبادئ الرئيسية التي رأت اللجنة ان تستهدى بها في اختيارها .
٤ - وهي ترغب في ان تقترح بعض الاجراءات العملية التي يحسن مراعاتها بصدد تنظيم الاحتفال بذكرى الشخصيات والحوادث العظيمة التي سيتقرر الرأي على تقديرها وذلك على الوجه الآتي :

أ - لما كان الاصل في الاحتفال بتلك المناسبات المجيدة انما يستند الى جهود الهيئات والمؤسسات الوطنية ، فان من الاهمية بمكان قيام تلك الهيئات والمؤسسات الوطنية باتخاذ القرارات المناسبة في هذا الشأن ، قبل ابلاغ المنظمة الدولية - اليونسكو - بالثبت الذي تطلبه . ذلك ان ابلاغها ينبغي ان يكون تالياً بقرارات صريحة تتخذها الجهات المسؤولة بصدد الاحتفال .

ولما كانت وزارة الاعلام اولى الجهات ان تنهض بمتطلبات مثل تلك الاحتفالات بحكم رعايتها لشؤون الثقافة وبخاصة حين يتطلب الامر اتصالات واسعة مع الهيئات في البلاد العربية الشقيقة او البلاد الاجنبية ، وبحكم توافر الموارد والاعتمادات لديها لمثل هذه الاغراض عامة ، فانها أي وزارة الاعلام احرى الجهات باصدار تلك القرارات ، ولا معدى من الرجوع اليها في هذا الشأن . ومما يبعث الغبطة ان هذه الوزارة معنية اشد العناية بالاحتفال بمثل هذه المناسبات كما تشهد بذلك الوقائع في السنوات الاخيرة .

ب - لعل ان يكون للجنة الوطنية العراقية لليونسكو دور "مهم" سواء في

تنسيق العمل بين الجهات العراقية في سبيل اتخاذ القرارات والمشاركة في الاحتفالات ، او في دعوة اللجان الوطنية العربية الاخرى لليونسكو للمشاركة في الجهود المكرسة لتلك الاغراض ، وبالتالي في ابلاغ المنظمة الدولية اليونسكو بما يستقر عليه الرأي بشأن تلك الاحتفالات ، ودعوتها لتيسير الاتصال باللجان الوطنية للدول الاخرى وللقيام بالمهام الملقاة عليها في مجال الاعلام والتعريف بالشخصيات العظيمة التي هي موضع التقدير في تلك المناسبات .

ويكون ابلاغ المنظمة الدولية - اليونسكو - بما يعترم الاحتفال به خلال عامين فقط وفي موعد مناسب يتفق مع دورات العمل فيها ، وفقاً لما جاء في منشورها المشار اليه في مطلع هذا التقرير .

ج - يكون من الاغراض الرئيسية للاحتفال بتلك المناسبات الاعلام والتعريف باقدار الشخصيات والحوادث العظيمة ، واستخلاص العبرة من حياتها ومن جوانب عظمتها ، بما يكشف عن متزلة الثقافة العربية وتفتحها على الثقافات الاخرى ومكانتها في مسيرة الحضارة الانسانية ، وبما يخدم الاغراض القومية ويستنهض العزائم والهمم في احياء التراث العربي والاسلامي ودعم الثقافة العربية المعاصرة وتجديدها ، واتخاذ تلك المناسبات مجالاً لدراسات وبحوث علمية تنطوي على اضافات جديدة الى المعرفة وتطورها .

د - ان تحقيق الاغراض الثلاثة الرئيسية السالف ذكرها يتطلب حظاً من التنظيم والاعداد ، كما يتطلب مشاركة على نطاق واسع من الهيئات والشخصيات العلمية في العراق وفي البلاد العربية الشقيقة وفي البلاد الاجنبية وقد كانت مثل هذه الاعتبارات العملية هي التي دعت اللجنة ان يمتد اختيارها للمناسبات الجديرة بالاحتفال على مدى السنوات العشر المقبلة ، ليتاح للجهات المسؤولة

القيام بما يتطلبه الامر من تنظيم واعداد ومن مشاركة وتعاون .

ومن واجب المجمع العلمي العراقي بحكم اختصاصه كما يحدده قانونه الاهتمام بالثقافة العربية الاسلامية والتعريف بها ، وقد يترتب على ذلك ان يسهم في مجالات التنظيم والاعداد وفي مجالات البحوث والدراسات التي تتطلبها المناسبات التي نحن بصدددها ومن حقه على الجهات المسؤولة ان يدعى الى المشاركة فيها .

هـ - لما كانت اللجنة لا تدعى انها احاطت بجميع المناسبات ، فهي تعتقد ان المجال ما زال يتسع الى مزيد من الاقتراحات ، ولما كانت مثل هذه الاحتفالات يمكن ان تتجدد في السنوات التالية ، فانه يحسن ان تكون مراجعة لهذا الموضوع فترة بعد فترة .

ونلحق بهذا التقرير ثبثاً بالحوادث وبالشخصيات العظيمة ، الاولى مرتبة تبعاً لتواريخها والثانية مرتبة تبعاً لحروف الهجاء للاسم او اللقب او الكنية ، وينطوي الثبت على تعريفات مجملة موجزة عن الحوادث والشخصيات وعن تواريخ مناسباتها بالتاريخ الهجري او بالتاريخ الميلادي .

ابراهيم شوكة كوركيس عواد صالح احمد العلي عبد العزيز البسام

ملحق

ثبت بالحوادث والشخصيات العظيمة

- أ -

الحوادث العظيمة

١ - الهجرة النبوية :

ان هجرة النبي محمد (ص) من مكة الى المدينة هي من اعظم حوادث التاريخ واجلها شأنًا في مسيرة الحضارة الانسانية ، بلغ من شرفها وجلالها ان اتخذت بدءاً للتاريخ الاسلامي .

ان العراق وغيره من الدول العربية تحتفل رسمياً ببدء السنة الهجرية كل عام ، وسوف تحل بعد سنوات ذكرى مرور ١٤ قرناً بتمامها على ذلك الحادث العظيم الذي كان له اعمق الآثار في نجاح الدعوة الى الاسلام ورسوخها . وقد فات العالم العربي والعالم الاسلامي ان يحتفلا قبل بضع سنوات بمرور ١٤ قرناً على نزول القرآن وبدء الدعوة الى الاسلام احتفالاً يليق بذلك الحادث العظيم فينبغي الا تفوتهما مناسبة الاحتفال بذكرى الهجرة ، وحذا ان يكون للعراق سابق الفضل في الدعوة الى هذا الاحتفال وفي الاعداد له وتنظيمه وتحقيقه على الصورة الجديرة بتلك الذكرى الجليلة لتلك الحادثة العظيمة .

٢ - بيت الحكمة :

او خزانة الحكمة او دار الحكمة .
كانت من اعظم خزائن الكتب في الاسلام . وكانت مقراً لنشاط فكري
ضخم وحركة دائبة في التأليف والترجمة .
انشئت في عهد الخليفة هرون الرشيد ، واتسع نطاقها في أيام المأمون .
يحتفل بمرور اثني عشر قرناً على انشائها .

٣ - المدرسة النظامية :

مدرسة جامعة انشأها الوزير نظام الملك في بغداد سنة ٤٥٩ هـ (١٠٦٦ م) .
يحتفل بمرور تسعة قرون على انشائها .

ب - الشخصيات العظيمة

١ - ابن الجوزي ٥٠٨ - ٥٩٧ هـ

١١١٤ - ١٢٠١ م

أبو الفرج ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ، البغدادي
مؤرخ ، أديب ، فقيه ، محدث ، مفسر . له تأليف كثيرة جداً ، طبع عدد
منها .

يحتفل بمرور ثمانية قرون على وفاته .

٢ - ابن رشد ٥٢٠ - ٥٩٥ هـ

١١٢٦ - ١١٩٨ م

أبو الوليد ، محمد بن أحمد بن محمد
فيلسوف اندلسي من أهل قرطبة . يسميه الافرنج Averroes صنف نحواً
من خمسين كتاباً في الفلسفة والطب . طبع بعضها .

يحتفل بمرور ثمانية قرون على وفاته .

٣ - ابن الرومي ٢٢١ - ٢٨٣ هـ

٨٣٦ - ٨٩٦ م

علي بن العباس . شاعر كبير ، من طبقة بشار والمتني . ولد ونشأ ببغداد له ديوان شعر ، طبع بعضه .

يحتفل بمرور أحد عشر قرناً على وفاته .

٤ - ابن زهر ٤٨٣ - ٥٦٦ هـ

١٠٩١ - ١١٨١ م

عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان الاندلسي . طبيب من أهل اشبيلية ، ولم يكن في عصره من يماثله في صناعته . ويسميه الافرنج Avenzoar وحفيده الوزير ابو بكر محمد بن زهر بن عبد الملك من نوابغ الطب .

٥٠٧ - ٥٩٥ هـ

١١١٣ - ١١٩٥ م

يحتفل بمرور تسعة قرون على ولادته بالتاريخ الميلادي ، ويجمع في تلك المناسبة أيضاً الاحتفال بحفيده لمرور ثمانية قرون بالتاريخ الهجري على وفاته .

٥ - ابن زيدون ٣٩٤ - ٤٦٣ هـ

١٠٠٤ - ١٠٧١ م

أبو الوليد ، أحمد بن عبد الله المخزومي

شاعر ، كاتب ، أديب اندلسي شهير . له مؤلفات ورسائل أدبية ، وديوان شعر ، طبع .

يحتفل بمرور تسعة قرون على وفاته .

٣٧٠ - ٤٢٨ هـ

٦ - ابن سينا

٩٨٠ - ١٠٣٧ م

الشيخ الرئيس ، أبو علي ، الحسين بن عبد الله الفيلسوف ، الطبيب الشهير .
صاحب المؤلفات الكثيرة . ويسميه الغربيون (Avicenne) .
يحتفل بمرور الف عام على ولادته .

٤٩٤ - ٥٨١ هـ

٧ - ابن طفيل

١١٠٠ - ١١٨٥ م

محمد بن عبد الملك ، الاندلسي . فيلسوف . وهو صاحب القصة الفلسفية
(حي بن يقظان) . وقد طبعت وله غيرها من التأليف .
يحتفل بمرور تسعة قرون على ولادته .

٢٥٩ - ٠٠٠ هـ

٨ - ابن موسى

٨٧٣ - ٠٠٠ م

محمد بن موسى بن شاطر : عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى والنجوم وهو
أحد الاخوة الثلاثة الذين تنسب اليهم ((حيكل بني موسى)) في الميكانيك .
وأسم أخويه : أحمد ، والحسن . وكانوا مقربين من المأمون العباسي .
يحتفل بمرور أحد عشر قرناً على وفاته .

٣٥٤ - نحو ٤٣٠ هـ

٩ - ابن الهيثم

٩٦٥ - نحو ١٠٣٨ م

محمد بن الحسن . مهندس من أهل البصرة ، يلقب ببطليموس الثاني له تصانيف
في الهندسة . ويعد في طليعة من الف في علم الضوء .
يحتفل بمرور الف عام على ولادته .

١٠ - الادريسي ، ويعرف بالشريف الادريسي .

٤٩٣ - ٥٦٠ هـ

١١٠٠ - ١١٦٥ م

محمد بن محمد بن عبد الله ، من ادارسة المغرب يعد من اكابر العلماء بالجغرافية .
له ((نزهة المشتاق في اختراق الآفاق)) وغيرها من التصانيف .
يحتفل بمرور تسعة قرون على ولادته .

١١ - الاصفهاني ٢٨٤ - ٣٥٦ هـ

٨٩٧ - ٩٦٧ م

أبو الفرج ، علي بن الحسين بن محمد المرواني الاموي القرشي من أئمة الادب .
له تأليف كثيرة ، اشهرها كتاب ((الاغاني)) .
يحتفل بمرور الف عام على وفاته .

١٢ - البحري ٢٠٦ - ٢٨٤ هـ

٨٢١ - ٨٩٨ م

أبو عبادة ، الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي .
شاعر كبير ، وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبي وأبو تمام ، والبحتري .
له ديوان شعر قد طبع .

يحتفل بمرور أحد عشر قرناً على وفاته .

١٣ - البيروني ٣٦٢ - ٤٤٠ هـ

٩٧٣ - ١٠٤٨ م

أبو الريحان ، محمد بن أحمد

فيلسوف ، رياضي ، مؤرخ . اطلع على فلسفة اليونانيين والهنود . صنف كتباً

كثيرة جداً ، طبع بعضها .

يحتفل بمرور الف عام على ولادته .

١٤ - التوحيدي ٠٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ

٠٠٠ - نحو ١٠١٠ م

أبو حيان ، علي بن محمد بن العباس

أديب ، فيلسوف ، متصوف . له مؤلفات كثيرة ، طبع جانب منها .

يحتفل بمرور الف عام على وفاته .

١٥ - الجاحظ ١٦٣ - ٢٥٥ هـ

٧٨٠ - ٨٦٩ م

أبو عثمان ، عمرو بن بحر

كبير أئمة الأدب . مولده ووفاته في البصرة . له تصانيف كثيرة جداً ، طبعت جملة منها .

يحتفل بمرور أحد عشر قرناً على وفاته .

١٦ - الخوارزمي ٠٠٠ - بعد ٢٣٢ هـ

٠٠٠ - بعد ٨٤٧ م

محمد بن موسى . رياضي ، فلكي ، مؤرخ .

أقامه المأمون العباسي قيماً على خزانة كتبه وعهد اليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها .

له مؤلفات في الرياضيات والفلك .

يحتفل بمرور أحد عشر قرناً على وفاته .

١٧ - الرازي ٢٥١ - ٣١١ هـ

٨٦٥ - ٩٢٣ م

أبو بكر ، محمد بن زكريا

فيلسوف ، طبيب . يسميه كتاب اللاتينية Rhazes اولع بالموسيقى والغناء والشعر والكيمياء . له تأليف كثيرة ، أشهرها ((الحاوي في الطب)) .
يحتفل بمرور أحد عشر قرناً على ولادته .

١٨ - الشريف الرضي هـ ٣٥٩ - ٤٠٦

٩٧٠ - ١٠١٥ م

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن الرضي العلوي الحسيني الموسوي اشعر الطالبين . مولده ووفاته ببغداد . انتهت اليه نقابة الاشراف . له ديوان شعر قد طبع ، وتآليف أخرى .

يحتفل بمرور الف عام على ولادته .

١٩ - الفارابي هـ ٢٦٠ - ٣٣٩

٨٧٤ - ٩٥٠ م

أبو نصر ، محمد بن محمد

أكبر فلاسفة المسلمين ، يعرف بالمعلم الثاني .

ولد في فاراب (على نهر جيحون) ، وانتقل الى بغداد فنشأ فيها ، والف بها أكثر كتبه ، ورحل الى مصر والشام . له تأليف كثيرة في الفلسفة والموسيقى ، طبع بعضها .

يحتفل بمرور أحد عشر قرناً على ولادته .

٢٠ - المتني هـ ٣٠٣ - ٣٥٤

٩١٥ - ٩٦٥ م

أبو الطيب ، أحمد بن الحسين . الشاعر الحكيم ، وأحد مفاخر الأدب العربي

ولد بالكوفة . له ديوان شعر مشهور قد طبع . وقد شرحه كثيرون .
يحتفل بمرور الف عام على وفاته .

٣٦٣ - ٤٤٩ هـ

٢١ - المعري

٩٧٣ - ١٠٥٧ م

أبو العلاء ، أحمد بن عبد الله بن سليمان
شاعر فيلسوف ، أديب ، له دواوين شعرية ومؤلفات أخرى عديدة . طبع
بعضها ولد في معرة النعمان من بلاد سورية .
يحتفل بمرور الف عام على ولادته .

٠٠٠ - بعد ٢٩٢ هـ

٢٢ - اليعقوبي

٠٠٠ - بعد ٩٠٥ م

أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح مؤرخ جغرافي من أهل بغداد
كثير الاسفار . رحل الى المغرب واقام مدة في ارمينية ودخل الهند وزار
الاقطار العربية ، وصف كتباً جيدة .
يحتفل بمرور أحد عشر قرناً على وفاته .